

ذوق الصلاة عند ابن القيم | 6 | أ.د أحمد النقيب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه واحبابه ومن تبع هداه الى يوم يلقاه. ثم اما بعد لا زلنا في هذا الكتاب المبارك - [00:00:00](#)

المجموع من كلام شيخ الاسلام ابن القيم عليه رحمة الله والحقيقة بان كلام ابن القيم هو قيم هو كلام قيم لمام قيم وكان الامام يتكلم عن مسألة الغفلة وان الغفلة مؤثرة في القلب - [00:00:22](#)

مزية للخير في هذا القلب وجعل هذه الغفلة كالقحط الذي يصيب الارض واليوم نكمل الحديث بقوله عليه رحمة الله واذا تداركت عليه تداركت عليه اي على القلب وتداركت اي تتابع - [00:00:51](#)

يقال تداركت الاخبار اذا تتابع. تداركت الاخبار اذا تتابع. واذا تداركت فيه غيث الرحمة اهتزت ارضه وربط روبرت اي نامت وازدادت وانتفخت بالخير الذي فيه احنا عارفين الارض لما ينزل ايه اللي يحصل؟ الارض كان احنا بنسميها بالبلدي بيتقب -

[00:01:20](#)

هي مش بتأب من وعد البرد ولكن هي ماذا؟ هي بتربو اي تزيد اي تزيد ولهذا النبي عليه الصلاة والسلام ذكر انه ما من صدقة يتصدق بها العبد فيأخذها ربه الا - [00:01:54](#)

يا ربها له كما يربي احكم ماذا؟ فلوه ومنها التربية بمعنى ماذا؟ الزيادة التربية بمعنى الزيادة الم ن ربك فينا وليدا؟ اي زودناك وكبرناك الارض عندما ينزل عليها الماء فانها تربو اي تزداد. وتنتفخ الخير الذي فيه - [00:02:13](#)

وعندها انبتت من كل زوج بهيج والبهيج اي النضير الحسن الذي يعجبه الزراع تجد الفلاح عندما يزرع الزرع وهذا الزرع يصلح ويكون طيبا ناضجا. تجد الفلاح ماذا سعيد ومبسوط. لان زرعه صار بهيجا - [00:02:42](#)

فاذا ناله القحط والجذب وسبق بيان القحط والجذب كان بمنزلة شجرة رطوبتها وليتها وثمارها من الماء فاذا منعت من الماء عروقها وذبلت اغصانها اذا هذه الشجرة خیرها ورطوبتها بان تمد بالماء - [00:03:08](#)

فاذا لم تمد بالماء ايه اللي يحصل لها؟ يبست عروقها فهذه العروق تجف بعد رطوبة وتتشقق بعد تماسك واغصانها تكون ذابلة وثمارها تكون محبوسة لا تؤتي بثمارها فاذا مدت منها غصنا الى نفسك مدت منها اي جذبت - [00:03:46](#)

منها غصنا الى نفسك لم يمتد اي لم ينجذب ولم ينقض لك وانكسر فحينئذ اي عندما تكون الشجرة يابسة لا خير فيها ولا في غصونها ووصونها لا تحمل ثمارها. وهي لا تقبل الماء الطيب. ولا تنضج ثمارها بهذا الماء الطيب - [00:04:16](#)

القيم الذي يرعى هذا الشجر ويقوم عليه اذا وجد شجرة هذا حاله هيعمل ايه بقى؟ قال فحينئذ تقتضي حكمة قيم البستان قطع تلك في الشجرة وجعلها وقودا للنار لما تبقى الشجرة بهذه الصورة بقى الحكمة ان تقطع وهذه الشجرة تصير خشبا يوقد به النار -

[00:04:45](#)

فكذلك القلب وكذلك القلب. انما يببس يببس اي يجف بعد رطوبته يعني كأن المعصية تؤثر في القلب المعصية تؤثر في القلب فتجعل القلب يابسا بعد رطوبة وتفسد خيره وثماره. دي المعصية - [00:05:16](#)

لكن اذا ما اقبلت على الله ونبت اليه وغسلت هذه المعصية بالابوة الصادقة والاعمال النافعة فان ان الله تعالى يجدد الحياة في هذا القلب. نسأل الله تعالى ان يجدد حياة قلوبنا. اللهم امين - [00:05:47](#)

وكذلك القلب في حاله. اذا يبس انما يببس اذا خلا من توحيد الله وحبه ومعرفته وذكره ودعائه. فتصيبه حرارة النفس ونار الشهوات

يبقى اذا الكفر والمعصية يصيب القلب بماذا؟ بالحرارة. بالحرارة - 00:06:11

ولهذا في الحديث الذي اخرجه الخمسة واسناده صحيح من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال ارأيت سكوتك بين القراءة والتكبير يا رسول الله فماذا تقول النبي عليه الصلاة والسلام من هديه انه اذا كبر وقبل ان يفتتح صلاته كان يسكت هنيهة -

00:06:40

شوية صغيرين فابو هريرة يسأل النبي عليه الصلاة والسلام بابي انت وامي ماذا تقول يا رسول الله افديك بابي وامي ماذا تقول؟ قال

اقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب - 00:07:08

اللهم نقني من خطاياي كما ينقى الثوب الابيض من الدنس. نقني يعني نق قلبي الشاهد اللهم اغسلني من خطاياي بالثلج والماء والبرد

طيب هو الغسيل النافع يكون بالماء البارد ولا بالماء الساخن - 00:07:29

بالماء الساخن يعني اذا كان هناك ثوب اصاب آآ اذا كان هناك ثوب اصابته نجاسة او قذر او وسخ واردنا ان يكون الامر على احسن

حال. نجيب مائة ساعة نغسله ولا مية سخنة او فاترة؟ اذا السخونة - 00:07:50

نافعة للثوب اذا اتسخ وبالقلب اذا اتسخ ما الذي ينفعه؟ التوبة فالتوبة والعمل الصالح والالانابة الصادقة هي بالنسبة لحرارة القلب

كماذا؟ كالماء البارد الانسان اذا اصابته حرارة جت له حمى - 00:08:12

بينفعوا ماذا؟ الماء البارد ولا الساخن؟ الماء البارد. فكذلك المعصية ونحوها اذا اثرت في القلب جعلت فيه حرارة وسخونة فكانت

التوبة هي البرودة التي تنفع القلب وهذا الامر دلالة على حياة القلب. ما القلب اذا احس بحرارة المعصية يبقى قلب ميت ولا حي؟

قلب ماذا - 00:08:34

حي قلبي حي لان الميت لا يوجد به اثر فما لميت ايلام. يعني لو واحد ميت ومسكنه ضربناه علقه الموت. هيعمل حاجة؟ خلاص لا اثر

فيه. نسأل الله تعالى العافية. لكن عندما يحس القلب - 00:09:04

بحرارة الذنب اذا ده علامة على ماذا؟ على حياة القلب. ولذلك من انواع النفوس النفس اللوامة التي تلوم صاحبها على الذنب فاذا

كانت النفس لوامة كان الانسان كان الانسان ذا قلب حي. ولهذا - 00:09:26

يقول الله تبارك وتعالى في الحديث اذا اذنب عبدي وقال اللهم اغفر لي قال الله اني قد غفرت له اني قد غفرت له. علم ان له ربا يغفر

الذنب ويجازي به - 00:09:49

وفي المرة الثانية يذنب العبد فيستغفر الله فيقول الله قد غفرت له علم ان له ربا يأخذ بالذنب ويجازي به ثم يذنب الثالثة فيقول يا

رب اغفر لي. والحديث في صحيح مسلم. فيقول الله عز وجل علم ان له - 00:10:10

ربا يغفر الذنب ويجازي به قد غفرت له فليفعل ما شاء ليس المقصود قد غفرت له فليفعل ما شاء. ان يعبد وان يكفر المعاصي ما شاء.

ولكن طالما انه يحدث بعد الذنب اوبة وتوبة خلاص. يبقى هو في بحبوحة - 00:10:34

دي مش معناها ان احنا نتجرأ على سوار المعصية. ولكن ده معناها ان ربنا غفور رحيم وان الانسان اذا اذنب فتأب التائب من الذنب

كمن لا ذنب له ولذلك اتى رجل الى الحسن وقال له يا ابا سعيد - 00:10:58

نذنب ونتوب. فالى متى ده احنا بقى المسألة دي كتيرة اوي نذنب ونتوب نذنب ونتوب. الى متى؟ قال الى ان ييأس الشيطان منك

الى ان ييأس الشيطان منك. اياك والقنوط - 00:11:19

اياك واليأس لا تيأس من رحمة الله ولا تقنط من رحمة الله عز وجل فطالما ان الانسان بيستشعر بحرارة الذنب ويشعر بالندم بعد

الذنب فهو ان شاء الله في بحبوحة المغفرة - 00:11:38

يرجع الى الله سبحانه وتعالى وربنا يغفر له فكذلك القلب انما ييبس اذا خلا من توحيد الله وحبه. ومعرفته وذكره ودعائه. فتصيبه

وحرارة النفس ونار الشهوات فتمتنع اغصان الجوارح. اللي الجوارح بتعمل الطاعات من - 00:11:58

امتداد اذا مددتها من الانجذاب اذا جذبتها. لما تكون النخلة فيها حياة او الشجرة فيها قدامنا كده شجر اللمون اهو. شد الغصن في

شجر اللمون بيتشد معك. لو سبته يرجع ثاني لان فيه حياة - 00:12:27

طب لو ناشف لو شديته ايه اللي يحصل؟ يتكسر في ايدك ويقع. كذلك. فالاعضاء اذا كان القلب حيا فان هذه الاعضاء سرعان ما تنجذب اليك وسرعان ما تتفاعلوا كي تقيم طاعة الله عز وجل - [00:12:47](#)

فلا تصلح بعد اللي هي الاغصان اليابسة. التي لا تنقاد لك فلا تصلح بعد. هي هي والشجرة الى النار. يبقى الاغصان اللي هي الفروع بل اصل الشجرة ذات نفسها لا تصلح الا ان يقوم قيم - [00:13:09](#)

الشجري بقطعها وجعلها حطبا للنار. فلا تصلح بعد. طبعا بعده ده بيسموه ظرف مبهم مبني على الضم دايمما ييبقى ظرف مبهم مبني على الضم. وضده قبل وضد ماذا؟ قبل قال الله تعالى افمن شرح الله صدره للاسلام فهو على نور من ربه يا سبحان الله - [00:13:29](#)

افمن شرح الله صدره للاسلام نجد ان الهداية شرح والهداية توفيق من الله تجد هناك واحد مثلا تقول له لا تتأب فان تأب من الشيطان فادفعه. من اول مرة خلاص اول ما ييجي - [00:14:00](#)

اب يدفعه يضم بوقه او يضع يده على فيه يدفع ذلك. وهناك انسان تقل له التأب من الشيطان الف مرة وتقولها له خمس سنين ولا يزال يتأب ويفتح فمه عند التأب. ايه المسألة؟ هذا رجل شرح الله - [00:14:19](#)

صدره فالتزم بهذا التعليم وبهذا الهدي وهذا لم يشرح ربنا عز وجل له صدرا. وهكذا في كل الشعائر والشرائع كل الشعائر والشرائع ليس الشأن ان تقيمها. ولكن الشأن ان ينشرح صدرك عند - [00:14:40](#)

ادائها. يعني ليس الشأن ان انت تصلي. ولكن الشأن ان تلتذ بصلاتك ليس الشأن ان تذهب للحج. ولكن الشأن ان تلتذ بالحج ليس الشأن ان تقرأ ورد القرآن. كالحقنة في العضل ولكن الشاهد ان تلتذ بالقرآن عند قراءته. دي هي المسألة - [00:15:03](#)

مهمة جدا الالتذاذ والانس والراحة والرضا والسعادة والسرور بالطاعة هذا توفيق من الله ده من الله ليس يعني جهد منك ما تقولش بقى كيف آآ ما هي الخطوات التي تكون بها سعيدا بطاعتك؟ اول خطوة مثلا ركز وانت بتقرا - [00:15:28](#)

القرآن وغمض عينيك وحاول تقرا مش عارف ايه. ثاني حاجة اعمل هذه كلها اسباب اسباب مادية لكن يبقى السبب الاعصم والعماد الاوحد ان الامر موأله ومرجعه الى من؟ الى الله - [00:15:54](#)

سبحانه وتعالى فما بنا من خير ونعمة وبركات وهداية وتوفيق انما هي من الله. ولهذا قال الله قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون افمن شرح الله صدره للاسلام - [00:16:14](#)

فهو على نور من ربه نور من ربه. من هنا لابتداء الغاية. اذا نور اتى من الله. كما تقول اتيت من ابي كبير. يبقى مين ابو كبير؟ من هنا لماذا؟ لابتداء الغاية. يعني الامر - [00:16:37](#)

بدايته من الله. اذا نور الهداية جاي منين؟ جاي منين؟ من الله قال تعالى بعد ذلك فويل لتهديد او واد في جهنم فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله اولئك في ضلال مبين. نسأل الله تعالى العافية - [00:17:02](#)

فاذا كان القلب ممطورا اي كثير الاصابة بالمطر المنطور اي كثير الاصابة المطر فاذا كان القلب ممطورا بمطر الرحمة التي هي من الله عز وجل كانت الاغصان لينة منقادة رطبة - [00:17:26](#)

ودي مسألة يعني جميلة جدا ان الهداية من الله سبحانه وتعالى رحمة الهداية الى الاعمال الصالحة والاقوال المسددة والافهام الرشيدة الصائبة هذا كله هو رزق من الله ورزق الله ورزق الله انما يأتي العبد رحمة من الله. رحمة من الله - [00:17:53](#)

ولذلك تأمل في قول الله عز وجل فانظر الى اثار رحمة الله كيف يحيي الارض بعد موتها؟ ان ذلك لمحيي الموت. انه على كل شيء قدير - [00:18:25](#)

انظر الى اثار رحمة الله قتادة وغير واحد من المفسرين قالوا رحمة الله المطر رحمة الله المطر. واثار رحمة الله ما ينتجه المطر من النبت والثمر يبقى النبت والشجر والثمر انواع بقى الاقاحي والازاهير وغير ذلك. هذه كلها - [00:18:42](#)

الرحمة. اثار الرحمة. والرحمة هي ايه؟ هي المطر ورحمة الله عندما اي رحمة عندما تضاف لله سبحانه وتعالى فاما ان تكون متعلقة بالله لا تنفك عنه اذا ده تعلق الصفة بالموصوف - [00:19:12](#)

تعلق الصفة بالموصوف ولهذا جاز لك ان تدعو الله تعالى برحمة الله وان تستغيث الله تعالى برحمة الله التي هي صفة من صفات الله

وصح ان النبي عليه الصلاة والسلام كان اذا كاربہ امر اي افزعہ. واضجہ - [00:19:35](#)

واحزنه كان يقول يا حي يا قيوم برحمتك استغيث ولذلك استفاد اهل العلم انه يجوز التوسل باسماء الله تعالى وماذا وصفاته لانه الصفات غير مخلوقة الصفات غير مخلوقة برحمتك استغيث. برحمتك استغيث - [00:20:01](#)

يبقى رحمة الله التي انت تستغيث بها ليس كرحمة الله الموجودة في الآية في سورة الروم دي غير دي فهذه رحمة الله صفة من صفاته وهذه رحمة الله التي اثر من اثار الرحمة - [00:20:30](#)

اثر من اثار الرحمة. فهي مخلوقة اذا المطر مخلوق. المطر مخلوق. وجعله ربنا عز وجل رحمة منه وترتب على هذا المطر ماذا؟ الشجر والثمر وغير ذلك فاذا كان القلب ممطورا بمطر الرحمة اي بمطر رحمة الله - [00:20:53](#)

كانت الاغصان لينة منقادة رهبة فاذا مدتها الى امر الله انقادت معك. احنا بنجد ناس يقول لك يا اخي انا باكلمه في حاجة تلاقيه عصي وشديد. فانت بتجد ناس في الصف - [00:21:21](#)

طالع بارز عن الصف ترجعوا في الصلاة كده لا يمكن. ناشف واقف مكانه زي عمود الخرسانة. يا عم ارجع يا حاج ارجع بس يعني ثلاثة سنتي لورا. حتى يساوي الصف؟ لا يمكن. لا يمكن - [00:21:42](#)

ليه؟ عنده غلظة في قلبه. دا دلالة على الغلظة الموجودة في القلب. غلظة موجودة في القلب لانه لو بيعظم شرع ربنا عز وجل وقلبه لين مليء بمادة الحياة تحركه تطلعه قدام ترجعه ورا تجيبه ناحيتك شوية - [00:22:01](#)

سهل جدا فاحيانا تجد واحد خرج من الصف العلة او سبب. مكانه فاضي هتعمل انت ايه؟ تملئ مكانه وتشد اللي جنبك ان هو يبجي جنبك. مستحيل بينك وبينه متر يا عم سد المتر ده ما يرضاش - [00:22:20](#)

طب تعمل ايه؟ تبجي انت ناحيته وتجبب الطرف الثاني عشان يبجي ناحيتك ما ترضاش. طب تعمل ايه؟ مش معقول بقى تايه؟ تفتح رجلك كده. ما هذا دلالة على ان القلوب ليست قلوب حية. الحياة فيها فيه ضعف. لكن القلب الحي - [00:22:41](#)

ينقاد لك اذا ما وجهته ودعوته كاني بقول الشاعر لا يسألون اخاهم حين يندبهم على ما قال ماذا؟ برهانا ناس عندهم لين وطواعية ولذلك في حديث عبدالله بن رواحة النبي عليه الصلاة والسلام يعني آآ كان بيقول لواحد اجلس - [00:23:01](#)

ماشي؟ بيقول له اجلس ومين اللي داخل؟ عبدالله بن رواحة. فعبدالله بن راح قاعد مكانه فلما جلس قال له النبي عليه الصلاة والسلام زادك الله طواعية الله ورسوله. زادك الله طواعية الله ورسوله - [00:23:28](#)

رسول انا اظن لو واحد فينا كان ممكن يقول يا رسول الله اقعد ليه؟ هو انا عملت ايه عشان اقعد هو ما ينفعش اطلع كده صفين اقعد قدام شوية يا رسول الله. كنا نقعد نجاهل رسول الله - [00:23:45](#)

لكن عبدالله ابن رواح لسه داخل المسجد سمع اجلس راح قاعد مكانه فقال زادك الله طاعة لله ورسوله. هي دي الطواعية هذه هي الطواعية. فاذا كان القلب منطورا بمطر الرحمة كانت الاغصان لينة لينة - [00:23:59](#)

يا سلام زي المرة كده اللينة مع زوجها وذكرت في هذا السياق قوله تعالى فانظر الى اثار رحمة الله كيف يحيي الارض بعد موتها؟ ان ذلك لمحبي الموتى انه على كل شيء قدير - [00:24:21](#)

هذه الآية حقيقة لما تقف عندها وتتأملها تجد فيها خير اكثر مما ذكرت فهذه الفاء للدلالة على السرعة والانتقال. والنقطة هنا هي نقلة حال حال اليائسين والقانتين الذين اصابهم القحط. والجد - [00:24:40](#)

فهم في حزن شديد وضيق وكرب شديد وهم في هذا الكرب وفي هذا الضيق وفي هذا الحال الشديدة ايه اللي حصل؟ نزل المطر فانتقل حالهم الى ماذا؟ الى سرور وبشر - [00:25:09](#)

فانظر والنظر هنا نظر استدلال ونظر استبصار واستبصار. ليه لانه استدلال بالشاهد على الغائب استشهاد بالشاهد على الغائب. ايه الشاهد نزول المطر اخراج التبت ده كله ايه؟ مشاهد. اليس كذلك - [00:25:27](#)

طب ما هي الارض دي كانت ميتة كانت ميتة لما نزل عليها الماء اهتزت وربت وانبتت من كل زوج بهيج اذا ربنا احيها بالماء هذا كله مشاهد اليس كذلك طب ايه الغائب الذي اراد ربنا عز وجل ان نستدل له بهذا الشاهد؟ مسألة ماذا؟ احياء الناس بعد موتهم -

هذا هو الغائب ويمكن ان يكون هناك استشهاد اعتباري اخر احنا عندنا ناس كانوا كفار هداهم الله فاسلموا. طب ما هو الكافر ده قبل اسلامه كان ايه؟ كان ماذا كان بيتا افمن كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس كمن مثله في الظلمات - [00:26:24](#) ليس بخارج منها. ففي الاية دي بين ربنا عز وجل ان الكافر ميت ويتخبط في الظلمات ولهذا قال الله الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور. والذين كفروا اولياءهم الطاغوت يخرجونهم - [00:26:54](#)

من نور الفطرة الى الكفر والعياذ بالله يبقى دي مسألة مهمة جدا. هذه مسألة مهمة ولابد لاهل الايمان ان يعتبروا. فانظر الى اثارى الى اثار رحمة الله وقراءة اثار دي قراءة حفص وحمزة والكسائي وجماهير القراء. وقرأ اهل الحجاز - [00:27:14](#)

وغيرهم فانظر الى اثر رحمة الله. وهذا المغفر للدلالة على الجمع كما قال ربنا عز وجل اليس الله بكاف عبده والقراءة الثانية؟ اليس الله بكاف ماذا؟ عباده الواحد هنا للدلالات على الجمع كقول الله عز وجل ان الانسان لفي خسر. فالمقصود بالانسان ليس لواحد وانما -

00:27:40

الجنس فاذا كان القلب ممطورا بمطر الرحمة كانت الاغصان لينة منقادة رطبة نسأل الله تعالى ان يرطب قلوبنا وان يلين اخلاقنا وان يصلح اعمالنا. قولوا امين فاذا مدتها الى امر الله انقادت معك. نعمة كبيرة جدا. واقبلت سريعة لينة وادعة. هي دي - [00:28:09](#) مسألة هي دي المسألة. ساكنة وادعة. الوادعة هي المطمئنة المستريحة. يعني الانسان لما يبجي يعمل طاعة لله يعمل هذه الطاعة وماذا؟ ومستريح وراضي مستريح وراضي. كقول الله عز وجل فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم. ثم - [00:28:39](#) ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما. لا يجدوا في انفسهم ايه؟ حرجا مما ما قضيت. واياه كمان؟ ويسلموا تسليما. اذا الانسان عندما يأتي امر الله - [00:29:07](#)

عندما يأتي امر الله وامر الله اما ان يكون المقصود به شرع الله. واما ان ان يكون المقصود بامر الله اي ما امر الله تعالى به في اخر الزمان شرع الله هذا واضح في اخر الزمان كقوله تعالى اتى امر الله فلا تستعجلوه - [00:29:26](#) فاذا مدتها الى امر الله دعوتها الى امر الله وطلبت منها ان تنقاد الى امر الله انقادت معك. مش كده وبس واقبلت سريعة لينة وادعة اي ساكنة راضية مطمئنة. فجنيت او فجنيت منها من ثمار - [00:29:50](#)

بالعبودية ما يحمله كل غصن من تلك الاغصان يا ما شاء الله تبقى اخصامها مليئة بماذا؟ بالثمار الناضجة الطيبة ومدتها من رطوبة القلب وريه. وريه. الري هو ما ينتعم به الانسان من المشرب والمأكّل من المشرب والمأكّل - [00:30:10](#) بخلاف الري الري هذا خاص بماذا؟ بالشرب. لكن الري يدخل فيه ايضا معنى الطعام. فذلك ذلك القلب تدخل اليه المواد النافعة. اي مادة نافعة تدخل القلب. كما يدخل الى البدن المادة النافعة - [00:30:42](#)

من جنس المأكّل والمشارب فالمادة تعمل عملها في القلب والجوارح. لان هي مادة ايه؟ نافعة. مادة نافعة. كالمدة التي يأكلها الانسان تعمل عملها في بناء الجسد. اليومين دول ليه اجساد الشباب ضعيفة وتعبانة مش نافعة - [00:31:02](#)

اكلهم كله اندومي وشيبسي وحاجات ما تنفعش باي حاجة خالص لكن اذا كانت المادة نافعة هناك اللحم الذي يشم وهناك السمك وهناك البيض وهناك اللبن وهناك الارز والخبز. فان الجسم يكون جسما مدكوكا قويا. مد نافعا - [00:31:24](#) والشرب ماء نقي وعصائر طيبة. اذا الجسد ده بينمو نموا صحيحا. ويؤتي اكلاه باذن الله. لان المادة التي ينمو بها البدن مد ماذا؟ مد نافعة. مد نافعة ولذلك سبحانه الله من الاشياء الجميلة احنا عندنا مؤسسة خيرية فعاملين فيها مشروع هاييل جدا اسمه مشروع الاطعام اليومي - [00:31:47](#)

مشروع الاطعام اليوم ده احنا بدأنا كان الوجبة بنص جنيه. واحد ياكل بنص جنيه في اليوم دلوقتي وصل بخمسة جنيه ايه الاكلة اللي تأكلك خمسة جنيه؟ فول وعسل. للعيلة كلها. فول وعسل. الفول بسم الله ما شاء الله بروتين نباتي. وبيغني - [00:32:17](#) الالم ممكن تتلم على طبق الفول تاكل وتشبع بسم الله ما شاء الله طب والعسل والعسل ده فيه مضادات اكسدة بتعالج جذور جذور بعض الميكروبات التي توجد في البدن فتم تمنع بفضل الله وبإذنه من الاصابة بالسرطان - [00:32:39](#)

العسل ده فيه مادة ممتازة جدا. الاسمر ابيض ايه يا عم الله يصلحك هو احنا ايه في ابو كبير؟ طيب ابو كبير عندهم العسل الابيض لانه يا ناس سكرة. لكن العسل الاسمر بنجاوب بالجملة والفل بالجملة فبالتالي - [00:33:04](#)

الواحد بيوقف اكله بخمسة جنيه بس انت بتجيب آآ سندوتش بكام خمسة جنيه بسبعة جنيه وبتاكل كم سندوتش على الاقل واجب يعني اربعة او ثلاثة. لان الثلاثة دول عبارة عن رغيف ونص - [00:33:24](#)

ده اقل واجب ثلاثة. اضرب ثلاثة في سبعة بواحد وعشرين جنيه. يبقى انت تأكل عندنا اربع بني ادمين ازاى بقى دي قصة طويلة بقى واحنا بنتكلم في الصلاة. ما بنتكلمش عن الفول والعسل. عاوز تعرب بالفعل المسألة دي قابلني بقى - [00:33:45](#)

بعد الصلاة وانا اخليك تعرفها ان شاء الله بس لو عرفتها تنفها ماشي؟ توكلنا على الله فالمادة تعمل عملها يعني شف الفول والعسل بيعمل عمل وده حاجة جميلة جدا مفيدة جدا بروتينات ومواد غذائية ومضادات الاكسدة وحاجات بسم الله ما شاء الله. فالمادة تعمل عملها دي باقل شيء - [00:34:06](#)

فما بالك بالمادة التي تعمل عملها في القلب فالمادة تعمل عملها في القلب والجوارح. واذا يبس القلب تعطلت الاغصان من اعمال البر يبقى ليه الناس خيرها قليل بعض الناس خيرها قليل - [00:34:33](#)

يعني من ضمن الحاجات واحد يعني شاري ارض الارض ديت حوالي اربع فدادين الفدان اربع تلاف ومتين متر. اضرب اربعة في اربع تلاف ومتين متر. يدك مثلا بسم الله ما شاء الله الف الامتار - [00:34:54](#)

المتر في الارض دي بيكسر ثلاثين الف جنيه اضرب الداب ده يدك نص مليون جنيه ولا حاجة لما تقول له اعمل حاجة لفقير او مسكين يطلع محفظة فردها من هنا لغاية العمود. لغاية الحيطه دي. محفظة قعد - [00:35:13](#)

وفي النهاية طلع كم خمسين جنيه يا الهي العالمين. خمسين جنيه سبحانه الله طبعا خمسين جنيه تأكل عشرة انفار لكن مش انت اللي تدي خمسين جنيه لهذا الانسان كان كادا - [00:35:32](#)

في فئة الخير. ليه؟ لان قلبه فيه غلظ. قلبه ليس مليئا بالرحمة. قلبه ليس متوجها الى الله وانما هو بالفعل متوجه الى شيء اخر واذا يبس القلب تعطلت الاغصان من اعمال البر لان مادة القلب وحياته قد انقطعت منه - [00:35:51](#)

انقطعت منه فلم تنشر في الجوارح. الجوارح لم ينتشر فيها مادة القلب وحياة القلب فتحمل كل جراحة ثمرتها من العبودية. اذا الجوارح مين اللي بيحركها القلب فاذا كان القلب محروما من الخير والبر والرحمة. اذا الجوارح ما الذي تصنعه الجوارح؟ تكون ايضا -

[00:36:16](#)

محرومة من هذا الخير اه نكتفي بهذا القدر ايها الاحبة ومعذرة عن التأخير آآ يعني آآ ومعلش يوم السبت الماضي. آآ السبت الماضي بالفعل كنت آآ مريضا حقيقة وآآ يعني انا النهاردة يعني باشد نفسي والله - [00:36:46](#)

وانا مش مصدق ان انا معكم ومنطلق كده فده اكيد فيه ناس فيكم صالحين آآ بيدعوا للانسان يعني فبالله عليكم لا تنسوني من صالح لدعائكم ولا اه تنسوا ايضا اخواننا المسلمين في غزة - [00:37:06](#)

فيعني هؤلاء الناس ندعوا لهم ان ينصرهم الله وان يثبتهم وان يخيب ظن اليهود ومن والاهم وما وعاونهم وساعدهم وكان حليفا لهم. سبحانهك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. وصلى الله - [00:37:22](#)

وسلم وبارك على النبي محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:37:42](#)